

العقيدة العلمية الغائبة!!

www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiAbScDogma.pdf

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



المجتمع العربي يعاني من غياب العقيدة العلمية وإنتفائها بالكامل , مما تسبب في سيادة العقائد الأخرى على الحياة , وأخذها في مسارات تدميرية ذات خسائر حضارية وإنسانية فادحة.

فلولا غياب العقائد العلمية , لما نشأت العقائد المنحرفة المعبأة بإرادة الإنتقام من الحياة , وتحويلها إلى وجود خانق قائم الألوان.

وما بين هذا الإنقطاع الشبه تام عن عقيدة العلم ومناهج العصر , ونظرياته وقوانينه ومعادلاته الفكرية والإدراكية الفائقة التقدم , والإنغماس في ظلمات الرؤى والتصورات , تتحقق حالة تراجيدية مرعبة في مجتمعات لا ترى أبعاد الزمن وخصوصيات المكان , ولا تعي آليات ومهارات كتابة التاريخ بمداد الأنوار.

وفقا لهذا التصادم المرعب تجدها في إختناقات حضارية مصيرية , تؤهلها للإنقراض الحتمي والخسران الفظيع , وهي تتحرك منومة وسكرى لحد الغثيان بأساطير الأجداث ومناهج الرميم الغائب في التراب.

والعلة الأدهى , أن هذه العقائد الظلماء تستخدم أحدث ما توصلت إليه وإبتكرته عقائد العلم , التي لا تؤمن بها وتكرها بالكامل , أي أنها سخرت العقائد العلمية لتدمير ذاتها وموضوعها.

فأصحاب العقائد السوداء لا ينتجون شيئا نافعا للناس , ولا يمتلكون مصنعا صغيرا واحدا , ولا يساهمون في إثراء الثقافة المعاصرة , وإنما يعتاشون على منتجات العصر , ويستخدمونها للإستثمار في مشاريع الشرور الدمار والبشائع وسفك الدماء.

ولأيُعرف كيف يبررون إستخدام ما لا يصنعون وينتجون , وهو من إبداع ما ينكرون , في التعبير عن محتويات أمّارات السوء البشرية القابعة في دياجيرهم المعتمة؟

فإن كانت عقائدهم صادقة, فعليهم أن يقدموا بواسطتها ما يمكنهم أن يهزموا عقائد العلم ومناهجه, لا أن يستخدمونها لتأكيد ما فيهم من نوازع السلوك المنحرف البغيض!!

المجتمع العربي يعاني من غياب العقيدة العلمية وإنتفائها بالكامل , مما تسبب في سيادة العقائد الأخرى على الحياة

تتحقق حالة تراجيدية مرعبة في مجتمعات لا ترى أبعاد الزمن وخصوصيات المكان , ولا تعي آليات ومهارات كتابة التاريخ بمداد الأنوار

هذه العقائد الظلماء تستخدم أحدث ما توصلت إليه وإبتكرته عقائد العلم , التي لا تؤمن بها وتكرها بالكامل

أصحاب العقائد السوداء لا ينتجون شيئا نافعا للناس , ولا يمتلكون مصنعا صغيرا واحدا , ولا يساهمون في إثراء الثقافة المعاصرة

كيف يبررون إستخدام ما لا يصنعون وينتجون , وهو من إبداع ما ينكرون , في التعبير عن محتويات أمّارات السوء البشرية القابعة في دياجيرهم المعتمة؟

العقائد الصحيحة هي التي تكون معاصرة, وذات قدرات إنتاجية وإستثمارية وصناعية إبتكارية تميزها , وتمنحها علامات الفارقة

وتأثيراتها الواضحة

هذا التفاعل السلبي مع العصر ,
والرقص على هامش المكان
والزمان , فإنما يشير إلى
رغبات إنتاجية ودوافع
مضطربة , ستحرق كل شيء ,
وتجعل الوجود رمادا , والضياع

هل تمتلك مجتمعاتنا عقيدة
علمية تحافظ على وجودها؟!!

العقائد الصحيحة هي التي تكون معاصرة, وذات قدرات إنتاجية وإستثمارية وصناعية
إبتكارية تميزها , وتمنحها علاماتها الفارقة وتأثيراتها الواضحة , لأنها قد أرضت حاجات
ضرورية لدى الناس وأنارت دروب الحياة.

أما هذا التفاعل السلبي مع العصر , والرقص على هامش المكان والزمان , فإنما يشير إلى
رغبات إنتاجية ودوافع مضطربة , ستحرق كل شيء , وتجعل الوجود رمادا , والضياع
أكيدا , وما هذه العقائد إلا سرطانات فكرية ونفسية , مؤهلة للإنتشار الخبيث في بدن
المجتمعات , في زمن الفوضى الخلاقة , وديمقراطيات الإضطراب والتدمير الشامل لأركان
الدول والأوطان.

فهل تمتلك مجتمعاتنا عقيدة علمية تحافظ على وجودها?!!

*** **

اصدارات " شبكة العلوم النفسية العربية "

اصدارات التمهيد للبر (تحرير محمية بكلمة عبور)

مجلة بآراء نفسية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

سلسلة الكتاب النفسي العربي (خارج الاصدار الفطحي)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm>

سلسلة اصدارات التراث النفسي العرباسلامي

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/index.TourathPsy.htm>

سلسلة "الكتاب الأبيض" للعلوم النفسية العربية

www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eWBIndex.htm

سلسلة اصدارات "الإنسان والتطور" حسب المماور

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm>

المعجم الوجيز للعلوم النفسية

الاصدار العربي

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Ar.htm>

الاصدار الفرنسي

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Fr.htm>

الاصدار الانكليزي

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Eng.htm>

سلسلة اصدارات "و ماسواها"

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/IndexSamarrai.htm>